

ابن خلدون وعروبة المغرب

عبد العزيز بن عبد الله

أستاذ بكليتي الشريعة والآداب

قبيلة معقلية تنسب الى سحير ملاحظا (التاريخ ج. 6 ص. 60) ان لجد معقل ولدين هما سحير والد عبيد الله الذي انتشرت سلالته من تلمسان ووجدة الى مصب ملوية ثم توات الى كورارة فالسودان، على ان تحليل المادة والشكل في لهجة زعير التي احتفظت طوال القرون بفحواها الاصيل يؤكد عروبة زعير ، ومن الصعب ان نميز بعد التفاعل اللغوي الناتج عن ارتباط الاقاليم بين ما جد وما تلد في هذه اللهجة ، غير اننا اذا قارنا بين المصطلحات المستعملة في هذه القبيلة والتي تتبع المستعرب الفرنسي لويينياك عام 1916 الكثير منها في كتابه «نصوص عربية في زعير» (طبعة باريس 1952) لسنا مدي الصفاء الملحوظ في الكثير من الكلمات التي درجت على السنة العامة من اهل زعير مما لا نجد له مثيلا الا عند القبائل التي لا يتطرق الشك الى عروبتها كالشاوية ، وقد اشار كثير ممن درس انساب الفصائل السلالية المغربية الى ان القبائل الرحالة في سهول المغرب الغربية واقاليم عبدة ودكالة والشاوية وشرقا بالحدود الجزائرية ما زالت تحتفظ بعروبتها الاصيلة التي طبعتها منذ الفتوح الاولى ، وقد اثر ذلك حتى في العنصر البربري حيث لوحظ ان عامية القبائلية بالجزائر تشتمل على نحو ثلث الالفاظ العربية (حضارة العرب - كوستاف

لقد كان لكثير من القبائل العربية التي دخلت المغرب لهجات محرفة عن لهجة قريش التي نزل بها القرآن ولكن تطورها اللغوي لم يخرج عن النطاق العادي في تبادل التأثير بين الفصح والعامي ، لان المغرب ظل بعيدا عن التأثيرات الفارسية والرومية والتركية ، وعاش في اطار مقفل طوال قرون تمكن خلالها من الحفاظ على كثير من معطياته اللغوية ، فكان الخلاف اقل بين الفصح والعامي ، ويتجلى ذلك في المصطلحات المستعملة في كثير من مرافق الحياة ، ولعل ابرز مظهر لمراقبة المحند العربي في قبيلة او اقليم يتجلى في صفاء لسانها ، وقد ارتكز ابن خلدون لتحقيق الارومة على عنصرين هما : الموطن والمجتمعة (التاريخ ج. 6 ص. 96) وان كان الموقع الجغرافي لا يمثل في نظرنا عاملا جوهريا لامكانية الهجرة في فترات سائلة ، وقد تناقض ابن خلدون عند ما زعم ان قبيلة زعير المغربية التي يقطنها معظمها الآن في اقليم الرباط بربرية الاصل مخالفا بذلك ما اكده مؤرخون مغاربة كاليفرنى في نزعة الحادي (I) الذي نسبهم الى عرب معقل ، وقد انتقلوا عبر الاطلسيين الاكبر والاووسط حيث اشار الحسن بن محمد الوزان (ليون الافريقي) الى وجودهم قرب خنيفرة في القرن العاشر الهجري ، على أن ابن خلدون قد تحدث لنا عن

(I) مقتطفات هوداس ص. 329 - راجع كذلك كتاب «الاعلام بين حل بمراكش واغامت من الاعلام» للاستاذ عباس بن ابراهيم (ج. 2 ص. 86) حيث نسب زعير الى عرب السوس .

لوبون - الطبعة الفرنسية ص. 250) ، ولا يخفى ما تتسم به لهجات الاندلس وافريقيا الشمالية من صفاء (I) رغم عدم تقيدها بالهندام الشكلى للفظ (2)، ورغم الالفاظ البربرية التى تسربت الى الاقاليم العربية نفسها على أن الكثير من الكلمات التى يزعم بعض اللغويين رطانتها يتضح اصلها العربى بعد التحليل فقد نشرت مثلا مجلة مجمع اللغة العربية (ج. 8 ص. 326 عام 1955) بحثا للاستاذ شارل كونتز خبير لجنة اللهجات حول اثر اللغة العربية فى عربية المغرب أورد فيه نماذج من الصيغ والكلمات الدخيلة التى ترجع الى اصل بربرى ، وقد وفق الاستاذ فى طائفة من الكلمات ولكنه لم يتجر فى مقارنة الاصل العربى المحتمل لطائفة اخرى مثل :

(I) أملوس (الوخل) الذى تمكن مقارنته باللفظ العربى (الملس) وخاصة الممص بمعنى الزلق اذ أعظم خاصية فى الوخل انه مدعاة للزلق .

(2) داليس (الخيزران) Bambou تقارن بالدلس وهو نبت يورق آخر الصيف ، ومعروف ان الخيزران لا يتزعزع الا فى الحرارة وفيه عشرات الانواع .

(3) المازوزى (الخير من النتاج) ويظهر انه مشتق من مزز الفصحى حيث يقال فعلته على مزز اى على مهل فالمازوزى ياتى متأخرا كأنه يتمهل فى انبثاقه .

(4) قطوس (قط) : من مميزات العامية سواء فى المغرب او بعض الاقطار العربية كسوريا ولبنان نقل بعض الصيغ من فعل او فعلل او افعل الى فعلول مثل أحقق وحمقوق أو حموق وبط (كالبطة فى السمن) وبطبوط وخنفر او مخنفر وخنفور فيمكن القول اذن بان قط انجليزية أعطت قطوس العامية .

(5) أقراب وهو الخرج او الجراب من القراب (لان اداة التعريف بالبربرية هى الهمزة للمذكر والتاء

المتصدرة اى فى اول الكلمة والمتسكعة اى فى آخرها).

(6) ساط بمعنى نفع ولعلها من ساط الفحم اى خلط بعضه ببعض ليتقد كله اذا كانت النار لم تمس سوى جانب دون آخر والبادية تستعمل الكثير من ذلك كالمسوط للتحريك والنفخ وقد ورد فى المعجم الوسيط ان المسجر هو الخشبة التى تسوط بها الوقود فى التنور .

(7) كفس بمعنى لطح بسواد او فضح اصلها كفس اى اعوج ، والتكفاس بالعامية الاعوجاج الخ ...

وقد عمدنا دعما للنظرية القائلة بعروبة زعير الى تتبع مدلول اللفظ فى المعاجم العربية القديمة وفى الاستعمال العامى فحررنا لائحة مطولة لهذه الكلمات استخلصناها من معجنا الكبير الموسوم «الاصول العربية للعامية المغربية» ، وهاكم هذه النماذج مرتبة حسب الحروف الهجائية :

اهلا بك : مرحبا بك - كثير من القبائل المغربية وخاصة زعير تقول واهلا بك .

اول أمس : البارحة الاولى - غالب الحواضر بالمغرب تقول ولبارح اى اول البارح ، واهل البوادي يقولون اول نامس او ونامس وخاصة زعير .

بت الخبر او السر نشره - (لهجة زعير) - (بت).

البريش : المكان الاورش الكثير النبات المختلف الالوان ولعل منه لفظ برنيشة الذى يطلقه عامة قبائل زعير على ارض محروثة .

بفرت السماء : امطرت وقد اقتبسه عامة قبائل زعير للتعبير عن سيلان العرق بعد التعب.

بك الشيء : خرقه وفسخه - يقول عامة زعير بك الثوب خرقه ، ويستعمله اهل عبدة فى الجنوب الغربى للمغرب بمعنى تقب الاناء فهو مبكوك اى مثقوب.

(1) تحدث كرد على عن «عجائب اللهجات» (مجلة مجمع اللغة العربية ج. 7 ص. 128 سنة 1953) فقال: «لعل الدخيل كان نادرا فى أرض الاندلس لان الامويين توخوا الوحدة فى كل شيء» ، الى ان قال : «وكانت اللهجة الاندلسية من اجمل اللهجات نقلها اهلها بعد الجلاء الى البلاد التى نزلوها : مراكش والجزائر وتونس ومصر والشام ، ولعلها كانت لقربها من الفصحى أشبه باللهجات اليمن والحجاز ، والانندلس استعملت الفاظا فصيحة ما استعملها العراق ومصر والشام».

(2) لاحظ فليش H. Fleisch فى «المدخل لدراسة اللغات السامية» (ص. 101) ان لهجة المثقفين العامية تقتبس من الفصحى المفردات اللغوية بكيفية خاصة ويعنى بذلك انها لا تتقيد كثيرا بالاوزان والصيغ والاشكال .

أبلىق : فرس ابلىق ، اى فى لونه سواد وبياض ، وهو مستعمل بهذا المعنى فى قبائل المغرب وخاصة فى زعير بأرباض عاصمة الرباط .

متبرز : اى فى حالة التغوط - (بردوز عند اهل زعير معناه الرجل الذى هو فى حالة وسخة يكون عليها عادة كل من يقضى حاجته).

تجاوز : عفى - يقال داوز (زعير) ودوز فى بعض الحواضر كالرباط .

الجرزة : الحزمة - حزمة من العشب او الاوراق فى زعير (اولاد على) ، وتقلب الى جرجة عند اولاد سعيد.

جائح : من الجائحة اى المصيبة - عام جائح مصاب بجائحة ، والجيحة هى الجائحة .

المجبنة : مكان صنع الجبن - يستعمل بهذا المعنى فى المغرب ويطلق خاصة فى زعير على معدة الارنب المعدة للتجيين كما يطلقه اهل الشام على كرش الجدى الذى يجمد به اللبن جينا .

الجابية والخابية : الحوض - وتطلقه البادية المغربية وخاصة زعير على الحوض الذى يجبى فيه الماء للابل .

الجران من البعير : مقدم عنقه - والجرانة عند زعير هى كبدة حافر الخيل Fourchette والمقصود تعبير اللفظ عن عضو لدى البهيمة .

الجرى : ولد الكلب ، (الجرى فى معظم البوادي المغربية) الجراية : المرتب اليومى - الجرية العمل اليومى فى زعير .

الجراية : الجارى. من الوظائف - الجراية فى زعير المرأة تستخدم فى كل شىء - والمعنى المشترك بين الكلمتين هو العمل والوظيفة .

الجحف : قوت لا فضل فيه - والجحف فى زعير الشخص الذى يسيء الضيافة، والمجوعف فى الشاوية اللثيم - والمعنى المشترك هو عدم الكفاية فى القوت .

الجعفر : النهر - الجعفر فى زعير الارض الوعرة المصعبة المسلك ، ووجه الشبه هو ان جفاف الانهار فى الصيف يكشف عن ارض وعرة قد نخرها الماء فابرز فيها نتوءا .

جفل البعير : نفر (جفل فى البادية وبعض الحواضر)

جلل الفرس : ألبسه الجبل وهو للدابة كالشوب للانسان - جلل الفرس فى زعير معناه غطى ظهره ، ويسمى الجبل بالجلال .

الجليد : ما يجمد على الارض من الماء - الجليد (زعير)

جم الماء : اجتمع بكثرة - جم الماء فى زعير معناه نبع - والجمامة : الارض المتروكة Terre en jachère ومعنى الترك لفائدة ملحوظ فى مادة جم. ومنها جم الفرس ترك ولم يركب . واجم الماء تركه يجتمع ، واجم البئر تركها حتى تمتلئ ماء .

جن الرجل : اصيب فى عقله - تجن فى زعير وتجنن فى الحواضر وبعض البوادي .

جهز : جهز بنته لزفافها - جهج فى زعير ومنه الجهاز ، اى الجهاز . ويقال فى الشاوية : دهن ، وتستعمل عامة اهل الرباط . جهز الفصيحة وتقلب الجيم الى قاف معقوفة (كهز) .

الخياري : طائر اكبر من الدجاج الاهلى واطول عنقا. (الخياري زعير) . Outarde

حرن البغل : لم ينقد فهو حرون - (حران فى لهجة زعير وغيرها من القبائل المغربية وحتى فى بعض الحواضر)

تحرزت المرأة : كانت ذات ورع وتصون - وحرز فى لهجة زعير بالغ فى الوقاية والصيانة .

الحرجة : جماعة الغنم والابل - وفى لهجة زعير . حارج الجمل ضيق عليه .

تحفز : تجتمع وتهاى للوثوب - محفوظ عند عامة اهل زعير معناه . متحفز فى حين ان عامة المدن يستعملون اللفظ بمعنى محفوظ ومصون .

الحقف : ما اعوج من الرمل واستطال - والحقف عند اهل زعير الارض العالية .

تحضر : صار حضريا - (تسحضر عند اهل زعير وتحضر عند عامة اهل المدن) .

الحصحص : التراب ، والحصحص : الحجارة - (حصحصا عند زعير ارض حجرية) .

الحلة : المحلة والقوم - (الحلة القبيلة عند زعير) .

تحلحل : تحرك وتزحزح عن مكانه - (تحلحل فى زعير تناقل فى الحركة).

الحمرة : لفة فى بوحمررون وهو مرض وبائى بسبب حمى وبقعا حمراء فى الجلد (الحمرة عند زعير) .

حمس اللحم : قلاه - والحميسة لفة القلية - وعند عامة زعير حمس : طبخ اللحم ، ومنه الحميسة اى لحم مطبوخ بمرق - وكذا فى الشاوية العربية الاصل حيث تسمى قدر الطبخ بالحماس .

الحسى : السهل من الارض يستنقع فيه الماء - (حاسى فى لهجة زعير معناه ثغرة ماء فى مسيل الوادى). وهو مصطلح مشهور فى المغرب العربى ومنه حاسى بيضاء .

الحوة : سواد الى خضرة او حمرة الى سواد لفة والوصف أحوى - وفى زعير سواد الى بياض بخصوص الضأن والمعز (أحوى).

الحوار : ولد الناقة قبل ان يفصل عنها (الحوار فى زعير).

الحيقطان او الدراج : (الحيقون عند زعير هو ذكر الحجل).

اخبارى : مدون اخبار (فى زعير خبايرى).

استخبر : بحث عن الاخبار (تسخبر فى زعير وحتى فى بعض الحواضر).

ختل الصياد : مشى قليلا قليلا لثلا يحس الصيد به - ختل فى زعير وتختل فى الشاوية .

خفق خفقانا : اضطرب - (خفق فى زعير).

خمخم : نبت له شوك - وهو فى زعير عبارة عن اوراق جافة تبنى بها الاخصاص .

استخول : شبه احواله - (تسخول فى زعير).

تخيل واستخال : تستعمل قبيلة زعير صيفة استفعل مع تحريف فتقول تسخايل فى حين ان عامة الحواضر تقول تخايل .

الداب : ما دب من الحيوان وغلب على ما يركب عليه - (الحمار فى لهجة زعير).

الداح : نقش يلوح به للصبيان يمللون به ، ومنها دوح الصبى هدهده ، والدواح بمعنى المهدي (زعير) والدوح (الشاوية).

الدبر : من كل شىء مؤخره وعقبه - (الديبور فى لهجة زعير).

الدرن : الوسخ - (وفى لهجة زعير بعوضة وسخة تكمن تحت جلد البقر) .

دكم : دق ودكمه فى صدره دفعه - ودكم . فاه او انفه كسره (قارن هذا اللفظ مع دلغم التى لها نفس المدلول فى العامية) - والدكوم فى لهجة زعير مطرقة الحداد .

أدلج : سار ليلا ، ودلج فى لهجة زعير مشى وهو يتعثر كمشية الطفل او الحيوان الصغير وهى مقتبسة مجازا لان السير ليلا مظنة التعثر .

دلج : مشى بحمله متقبض الخطو لثقله عليه - وفى لهجة زعير ، مشى تائها دون هدف وهى مستعملة ايضا فى ناحية مراكش وقبيلة بزو .

دلج : فرس دلج يختال بصاحبه ولا يتبعه - وتدلج فى لهجة زعير مشى وهو يختال .

الدماجة : العمامة ينطوى اطرافها بعضها على بعض، والدمجة عند عامة زعير الضفيرة المطوية المدمجة فى بعضها .

دئر الوجه : أشرق وتلألا كالدينار ، والدينار فى لهجة زعير غرة بيضاء .

أدغم الله فلانا : سود وجهه ادغاما وادغيماما - (الدغومى فى لهجة زعير هو الاسود) .

دغر الرجل : لؤم وساء خلقه - (المدغار هو الحمار او البطل اللثيم سىء الخلق) ، وكثيرا ما تستعمل وصفا فيقال : حمار مدغار ، وفى بعض الحواضر يقال : حمار مدبار بالباء بدل الغين او داغور بمعنى بليد كالحمار.

دهس المكان : كان سهلا لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين فهو أدهس - والدهس فى لهجة زعير تراب لا طينى ولا رملى .

الدهرى : الذى طال عمره واتى عليه الدهر - (رجل دهري فى لهجة زعير غليظ ثقيل ساذج).

دهمه الامر : غشيه - دهم هاجم وانقض (زعير) .

الارجوحة : يطلق عليها عامة زعير لفظ دحراج من دحرج .

رخل ورخلة : الانثى من اولادالضأن (رخلة فى زعير).

الرعوثة : الحرق وكثرة الكلام - شخص رعوانى فى زعير والشاوية اى وضيع من اصل منحط .

الرعاش : رعشة تعترى الانسان من داء يصيبه -
والرعاش في زعير رعشة الابقار وهي مرض قاتل
يجعل بالموت .

الرف : الثوب الناعم - الرفافة في زعير ثوب تصنع
منه حواشي الخيمة .

الرسن : الحبل يجعل في راس الدابة - (الرسن
عند زعير).

رشقه بالسهم : رماء - (رشق في زعير) .

الارقط : اسود مشوب بنقط بيض او ابيض مشوب
بنقط سوداء - ارقط في زعير ومزرقط في بعض
البوادي والحواضر مثل الرباط .

استراح : وجد الراحة - تسراح (زعير).

رهس الفرس : جعله رهيسا ، والرهصة ما يحصل
لحافر الفرس اذا اصابه حجر او نحوه - (يقال رهص
الفرس في زعير).

الزاجل : خشبة كالحلقة تربط في طرف الحبل -
تسمى في زعير الزاجل والحاجل .

زاع الدابة : حرك زمامها لتزيد في السير - زيزع
راسه في زعير حركه .

زفن : رقص ، والزفان الرقاص - ويطلق في زعير
والشاوية على الرقاص والمنقى والعاظف .

السارى : الذى يسير في الليل - ويستعمل في
معنى المبكر فيقال : امرأة سارية اذا كانت تقوم مبكرة
والبكرة في البادية المغربية هي آخر الليل وكذلك
السروة والسروية اي الفجر .

سبك الشيء : احسن ترصيفه وتهذيبه - مسبوك
في زعير معناه متقن النسج .

السربة : القطيع والجماعة من الظباء والخيل -
ومعناها في زعير عصابة من الخيالة خاصة ، وفي
الشاوية جماعة من الخيل .

سحف : كشط ، وسحف الريح السحاب بدده -
سحف عند اهل زعير معناها بدد وبذر .

سحا النار : سهل اتقادها ، وسحا القدر سهل
اتقاد النار تحتها - والسخية في الشاوية وزعير الرماد
الساخن المنفوف في خرقه للتسخين والعلاج .

سقط : كان طيب النفس ، والسفط وعاء يعبأ

فيه الطيب - وسقط في لهجة زعير اشترى الطيب
ومنه تزوج .

السكاك : الذى يضرب السكة - السكاك الصائغ
في لهجة زعير .

المسند : ما يسند اليه كالمخدة - (المسند بهذا
المعنى عند زعير) .

السهب : الوادى ، الفلاة - (الشاوية وزعير) .

السير : القدة المستطيلة من الجلد (السير) .

الشرابة عند المولدين : ضمة من خيوط يعلق
طرفها الواحد بالطربوش وغيره ويتبدل الآخر وتستعمل
بهذا المعنى في بعض انحاء المغرب ، اما في زعير فانها
تعنى ثوبا يغطى الراس ويتبدل على الظهر .

الشرية : الوادى - والشرابة طرف من الوادى
لا مخرج له (زعير) .

شرجب كجعفر : نوع من الكوى عند اهل زعير .

الاشخم : الابيض - فرس اشخم اذا كان له لون
ابيض مشوب بسواد (زعير) - وصوفة شخمة وشاة
شخمة (الشاوية) .

شنفر : اخرج شفقيه غضبا ومنه الشنفرى - يقال:
شنفارة في زعير ، والشاوية .

شهل : كان في عينيه شهلة وهي ان يشوب سواد
العين زرقة - وشهل في زعير ابيض وشاب .

الصرم : الجلد وهو معرب فارسى ، والصرم الخف
المنفل - اما في زعير فان الصرم والصارمة عبارة عن
تطعيم وترخيم بسيور الجلد ، والصارمة عند اهل
الشاوية معناها الشكارة وهي كيس كبير من جلد اللنقود

الصفاق : الجلد الاسفل الذى يمسك البطن Peritoine
ويسمى الصفاقة في زعير .

الاصك : القوى من الناس (الاقوى في زعير) .

الصمام : سدادة القارورة - الصمامة في زعير قطعة
ثوب لتصفية الماء ، والاصل في تسمية المصفاة بالصمام
ان قارورة العطر في المغرب تسد بمصفاة من النسيج
الابيض الرقيق .

ضمر : هزل (زعير) .

الضنء : الاولاد لا واحد له - الضنايا في زعير
والمغرب عامة معناها السلالة والعقب .

عكراش الواقع فى طريق زعير مستمد من هذا المعنى
لالتواء وادى الرمان او ابى رقراق فيه .

عكرم الليل : سواده - وعكرم سرق فى الليل (زعير)

عكاس البعير : حبل يشد به فى خطمه اى راس
انفه الى رسغ يده ليندل - والعكاس فى زعير حبل
يشد به قرن البقر او الثور لتذليله ، ومنه عكس
البعير فهو معكوس ، وتقول العامة فى المغرب تعكس
الرجل فهو عكسى اى استعصى كالبعير الذى يحتاج
الى عكاس لتذليله .

عقعق الطائر بصوته : صوت - والعقعق طائر
كالغراب يصوت (زعير) .

العقبة : ما يعقب بعد الطعام من حلاوة - العقبية
(القاف المعقوفة) ما يوكل من الطعام البسيط فى العشى
(البادية وخاصة زعير) .

معكف : معوج ، معطف - معكوف (زعير) .

تعقل واستعقل : استحضر عقله - تستعقل (زعير) .
عناق : انثى من اولاد المعز ، وعناق الارض حيوان
من فصيلة السنور جارح له خصلة من الشعر الاسود ،
(يقول اهل زعير ان خصلة شعر العناق حمراء) .

عنى عناية : قصد ، ومنه عنوة اى قصدا (البادية) .
اعتقر : اقتدر وقوى وتعاقر بالدارجة بذل جهده
للتغلب وانتقوى وقد قلبت فى بعض القبائل المغربية
مثل زعير الى «تفاعر» .

عسلوج : ما لان من قضبان الشجر ، وعسلج الشجر
أخرج عساليجه - (عسلوج) .

العوان : الصوت يخرج من بطن الدابة اذا مشت -
وهى التمويقة (بالقاف المعقوفة) فى البادية وتطلق
اليوم حتى على الصوت الخارج من بطن القاطرات
ونحوها فى البادية والحاضرة .

الغرارة ، الجوالق : وهو العدل من صوف او شعر -
الغرارة مكيال للزرع (زعير) .

الغارب : غارب الفرس كاهله او ما بين الظهر
والسنام - الغارب (زعير) .

الغار والمغارة : الكهف - المغارة (زعير) .

غاط الحفرة غوطا : حفرها ، والغوط كذلك المظمن
الواسع من الارض ، ومنها غوطة دمشق - الغوط
حفرة وخليج (زعير) .

ضهد : قهر الام من فرط الرضاع - قهر (زعير) .
الطبة : القطعة المستطيلة من الثوب وتدل الطبة
(بضم الطاء) فى زعير على القطعة التى توضع على الثوب .

اطرقت الابل : تبع بعضها بعضا ، واطرق الرجل
تزوج - وطرقت عند زعير وكثير من البوادي بحث
عن الانثى .

طرحت الانثى : القت الجنين قبل كماله ، وال طرح
الجنين السقط - وطرحت وضع السقط (زعير) .
وتستعمل اللفظة فى الشاوية ل طرح الحيوانات .

الطنب : حبل يشد به سرادق البيت - الطنب
(زعير) .

عرش البيت : رفع سقفه ، وعرش الكرم ، رفع
دواليه ، وعرش الطائر ارتفع ، ويقال فى زعير :
عرش اذا اقام الخيمة او ارتفع ، ويستعمل اللفظ حتى
فى الحواضر بمعنى ارتفع . عرش فلان اى انتصب
وارتفع راسه - ومنه العريش ويكاد يكون شائعا فى
المغرب .

عرقوب : عصب غليظ فوق العصب ، او طريق
فى الجبل - العرقوب (بالقاف المعقوفة) عصب كذلك
او طريق ضيقة فى متون الجبل (زعير) .

عمرم : جيش عمرم كثيف - جيش رهروم (زعير)
اعتذر : تقلب عند زعير الى تسعذر (واصلها استعذر)
العدار : ما سال من اللجام على خد الفرس - العذار
(زعير) .

العروة : المقبضة - العروة (البادية) .

العجيف : المهزول - العاجف (زعير) .

عصم الرجل زوجته رعاها وحفظها - عصم (زعير) .
معطن : مكان تاوى اليه الابل - ومعطن فى زعير
ومعظم البوادي المغربية مكان فيه الوحل ، وعطن بال
لان اليعير اذا برك فى معطنه بعد ان يروى من الماء
يبول فى تلك الفترة لذلك كانت لوازم العطن من
معانيه فى العامة .

العكة : زقيق للسمن اصغر من القرية - والعكة
فى زعير قرية صغيرة من جلد الشاة للعسل .

عكش الشعر : التوى وتلبد ، وعكش النبات كثر
والتف - عكرش ، التوى على نفسه (زعير ولعل اسم

غرنيق ، و غرنوق :جمعه غرانيق - غرنوق (زعير).
الاجر : الابيض من كل شيء - لون أقر صاف غير مشوب (زعير).

أغدق المطر : كثر قطره ، واغدق العيش اتسع - اغدق بالقاف المعقوفة (زعير).

غدير : قطعة من الماء يتركها السيل - غدير ، وغدرة (زعير).

غشى القرس غشا : كان اغشى اى اشقر ، لان الغشوة بياض الراس دون الجسد ، الغشوة (زعير).

غضا غضوا : كان فى نعمة وحسن حال ، فهو غاض وهى غاضية - امرأة غضوية كانت سبب النعمة (زعير).

غضف العيش: كان ناعما - عيش اغضف ناعم (زعير)
غل غلولا : خان - الغلول الخيانة (زعير).

غمر صدره : غل : اى كان ذا غش او ضغن وحقد، والغمر : الجاهل الحقود - الغمار اليهود فى زعير لانهم يبطنون الحقد والضغينة لمن عداهم .

الغمد : جفن السيف - الغمد (زعير).

الغفر ، والغفار . شعر كالزغب يكون على العنق واللحيين ، والغفا ونحوها - الغفر والغوفارة شعر أشعث (زعير) ، ويقال غوفالة فى بعض الحواضر مثل الرباط .

غاول : أسرع فى السير - غاول اسرع ، وهى لا تستعمل الا كفعل امر (زعير).

الغوغاء : السفلة من الناس والمتسرعون الى الشر - غوغ تمرد ، والغوغاء الضجة (زعير) وكثير من القبائل والحواضر مثل الرباط).

فتخ : استرخت مفاصله ولانت وضعفت فهو افتخ، فتخ رطب ولان (زعير).

أفج : سلك الفجاج - فج عند زعير سلك الفج وهو الطريق الواسع .

نفرک : تكسر فى مشيته - أفرك مشى متباعدالقدمين (زعير) فركح (الرباط) .

افرك السنبل : صار فريكا حين يصلح ان يفرك فيوكل - فركت السبولة فهى فريك بدا نضجها (زعير).
فدقد : عدا هاربا - فدقد عدا او طار ونزل بالقرب

(زعير).

فدر الفجل : فتر وانقطع وجفر عن الضراب وعدل، وربما كان ذلك من مرض - والفدر فى زعير مرض يصيب البقر والمعز .

فص الجرح فصيصا : سال بما فيه - فص الجرح انفتح (زعير).

فقع : اشتد لونه ، وأفقع ساءت حالته - فقع اشتد غضبه (زعير) - تفقع (بالقاف المعقوفة) (الرباط) .

انفل : الثلثة (زعير).

فلجة : تباعد ما بين الاسنان - والمفلج صاحب الاسنان المتباعدة - الفلجة والمفلج (زعير) والرباط واقاليم اخرى).

الفليجة : شقة من شقق الخباء - الفليجة (زعير).

ففن وفن النبات اذا برعم من الفتن : وهو الفصن، ففن (زعير).

الفهة الغفلة : فها العقل غاب (زعير) . فساه فهو فايه (الرباط).

قبضة : ما يقبض ويمسك - قبضة بتقديم الضاد على الباء (زعير).

القبعة : طائر صغير Alouette قبع او قوبع طائر يكون فى الحقول (زعير) .

القبس : شعلة النار - القبس (زعير).

قتب البعير : رحله - القتب (زعير).

قرس الماء : جمد من البرد ومنه برد قارس - قرس (زعير) وكثير من الحواضر والبيوادي).

قرقرت الحمامة : رددت صوتها - القرقر بالقاف المعقوفة ، الجماعة تقرقر (زعير).

القرش : ما يجمع من هنا وهناك فهو عبارة عن المحمول لا الحامل - ولكن القرش فى زعير معناه التليس اى المخلاة تجمع فيها الحبوب .

القراد : دويبة تعلق بالبعير وهى كالقمل للانسان، القراد (زعير).

قرح الفرس : صار قارحا اى شق نابه وطلع وهو مظهر للطن فى السن - قرح الجمل طعن فى السن (زعير).

تقدت الدابة : مشت وسط الطريق - تقدى مشى
الخيلاء (زعير) ولا شك ان السير وسط الطريق دون
مبالاة يكون في كثير من الاحيان مظهرا للخيلاء
والاعتداد بالنفس).

القطن : موضع الاقامة - قيطنة (زعير) - (القيطون
خيمة يقطن فيها).

قطب الرحى : محورها - قطب (زعير).
قطقت الحجلة : صوتت - وقطقت الدجاجة
نادت افراخها (زعير).

مقطع النهر : معبره - مقطع .
فلز بسهمه : رمى به - فلزه ضربه (زعير).

قمطه : البسه القماط وهي اثواب الرضيع - قمط
(زعير).

قمقم ما على المائدة : تتبع ما عليها فأكله - قمقم
(زعير).

قعب الحافر : كان مقببا - القعب الظهر البارز
المقوس (زعير).

قمقم البعير : صوت - قمقم (زعير).

قمصه الفرس : اسقطه ، وقصصت الشاة اصابها
القماص وهو داء في الصدر كانه يكسر العنق - قمص
الفارس سقط من الورا (زعير).

القش : ما يكنس من المنازل - القش الكنس (زعير).

القواء والقواء : الارض التي لم تنطر - العام القاوى
بثقاف المعقوفة الجاف الذي لا مطر فيه (زعير) .

القيدوم : مقدم الوجه او اللحية - القادوم (زعير).
القويدمة بالقاف المعقوفة (الرباط).

الكتكاك : الكثير الكلام يسرعه ويتبع بعضه بعضا.
كتكت دعا الدواجن وكلمها (زعير).

مكربس : رجل مكربس الراس مجتمعه - المكربس
القبة (زعير).

المكردوس : فقرة من فقر الكاهل وتكردس اجتمع
بعضه الى بعض - المكردس من لا يظهر كردوسه من
السمن (زعير) ولعل تكردغ التي لها نفس المعنى محرفة
من تكردس (الرباط).

الكركرة : الجماعة من الناس ، والكرراكر ايضا
كراديس الخيل - الكركور مجموعة من الحجر والبطين

ونحوهما - والكركرة ايضا صدر كل ذى خف من
البهائم ، (وتطلق في زعير على قسم من صدر الجمل
يعتمد به على الارض اذا برك) .

كنس : شطب - تقلب في زعير والشاوية فيقال :
نكس بتقديم النون .

الكنة : امرأة الابن او الاخ - الكنة (زعير) .
كعبرة : كل شيء مجتمع ، وكعبورة معناها
المجتمع - كعبورة كل شيء مجتمع (زعير).

الكعل : الغنى البخيل ، والكعل الرجل القصير
الاسود - المكعول المنحوس من النحس (الرباط) ،
المكعول لقب لليهود وهو عبارة عن كل وصف ذميم
يوصف به الرجل (زعير).

كف رجله : عصبها - كف الشيء جمعه وضمه
(زعير).

كف الثوب : موضع كفه اي خياطة حاشيته خياطة
ثانية - الكفافة ما يشنى ويخاط في طرف الثوب (زعير).

الكسر : جانب البيت او الشقة السفلى من الخباء
او ما تكسر وتثنى على الارض منها - ويطلق في زعير
على ثوب يطن به جانبا الخباء .

تكوف القوم اجتمعوا واستداروا : ومنها الكوفية
وهي منديل يلف على الراس ، والكوفة الرملة المجتمعة
المستديرة - كوف لف الخيوط في الكفة او الكافة
(زعير).

التلايبب : فلان آخذ بتلايبب فلان اي ماسكه ،
فلان في تلايبب فلان اي بازائه (زعير).

تلبط الرجل : اضطجع وتمرغ - تسلبط ممن
استلبط (زعير).

لذن : اي ندى - اللذن المطر الرقيق البارد (زعير).

لزه بالرمح : طعنه ، واللزز شدة الخصومة -
لزز عرض تعريضا سيئا (زعير).

اللغدود : لحمه في الحلق - اللغدودة (زعير).

مز الطعم اذا صار مزا : اي كان بين الحلو
والحامض - من نثر السكر والملح على الطعام (زعير).

مزز ، فعلته على مزز : اي على مهل - المازوزى
المحصول الذي ياتي متأخرا كانه يتمهل في انبثاقه.

أُتصل الشيء من الشيء : أخرجته - فصل الشعر نتفه (زغير).

النعرة : ذبابة تسقط على الدواب فتوذيها - النعرة (زغير).

النفطة : بشرة تخرج باليد من العمل - النفطة (زغير)

نقع : روى من الماء والنقع الأرض الحرة الطين يستنقع فيها الماء - النقيع بالقاف المعقوفة أقدام الرجل في الوحل المخلوط بالماء (زغير).

نشط : الجبل عقده فهو منشوط ، والانشطة العقدة في الجبل يسهل حلها - النشاط الجبل من الصوف يستعمل في شد المنسج (زغير).

أنشب الصائد على الصيد بحالته - النشبة المصيدة (زغير) النصب في الرباط (يقال نصب الفخ).

نشرة ، مكتوب - نشيرة (زغير).
نسف الحب بالنسف : نفضه وذراه - نسف الشيء غربله (زغير).

هتته : أسرع في الكلام - هتته (زغير).

هجع جوعه : كسره - هجع شبع (زغير).

هرع : أسرع في المشى - هرع (زغير).

الهجهاج : الاحمق الشديد الهدير من الجمال - هججوج ، مضطرب كثير الحركة (زغير).

هطل المطر : نزل - هطل (زغير).

هلب : نتف الهلب وهو الشعر وخاصة شعر الذنب، هلب (زغير).

هفت الريح : هبت - هفت (زغير).

الهامة : نوع من البوم - الهامة (زغير).

الويرة : انثى الوبر وهي دويبة كالسنور واصفر منه - الويرة انثى الارنب (زغير).

وحوح الكلب او الخنزير : صوت - وحوح (زغير).

ولع بحقه : فاز به - ولع فرض نفسه وريح (زغير).

واقع امرأة : وطئها - وقع (زغير).

مطى يغطي : اذا امتد وطال - ماطى وتماطى (زغير) - المطية الدابة تغطي اى تركيب (زغير).

منحه الناقة وكل ذات لين : جعل له وبرها ولينها وولدها فهي المنحة ، وناقة ممنح دنا نتاجها - منح شرب لبن غنم ممنوح (زغير).

المنول : آلة النسيج - المنول (زغير).

تماسى الشيء وتمسى : تقطع - تماسى الحليب تقطع (زغير).

مسد الشيء : أمر بيده عليه مرا شديدا - مسد (زغير).

المسن : ما يسن به - المسن (زغير).

المشاشة : راس العظم اللين - المشاشة عظم متحرك بين الساق والفخذ (زغير).

مودونة : مؤنث مودون قصير العنق واليدين ضيق المنكبين - ولعل منها ميدونة بمعنى قفة عفرطحة ذات جوانب قصيرة .

النباغ والنباعة : الطحين او الهبرية اى القشر الذى يتناثر من الراس - النبغة (زغير).

نتش الشوكة : استخرجها واللحم جذبه قرصا، ونتاجه بالعصا ضربه ضربة بها ، وما نتشت منه شيئا اى ما اصبحت - نتش ضغط على البندقية لاطلاق النار (زغير) ونيش فى باقى المغرب .

النكتة : النقطة السوداء فى الابيض او الوسخ فى المرأة - النكتة الوسخ والرجيع (زغير).

نكع الماشية : جهدها حلبا وهو ان يضرب ضرعها لتدر - نكع (زغير).

نكف عنه : أنف منه - نكف عليه رفق به واشفق (زغير).

النمام : الذى يغتاب - النمام (زغير).

النم : اللمعة من بياض فى سواد او سواد فى بياض - النم لمعة من الشعر او غيره فى الثوب تزول بالنفث (زغير).

